

2016

## اقليم طبرستان دراسة في اوضاعه السياسية من الفتح الاسلامي حتى سنة 225 هـ/840 م

أ.م.د. زينب مهدي رؤوف  
جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد - للعلوم الانسانية

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

### Recommended Citation

رؤوف, أ.م.د. زينب مهدي (2016) "اقليم طبرستان دراسة في اوضاعه السياسية من الفتح الاسلامي حتى سنة 225 هـ/840 م", *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 12: Iss. 1, Article 21.  
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol12/iss1/21>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## اقليم طبرستان دراسة في اوضاعه السياسية من الفتح الاسلامي حتى سنة 225 هـ/840 م

أ.م.د. زينب مهدي رؤوف  
جامعة بغداد كلية التربية – ابن رشد للعلوم  
الانسانية

### الملخص

ان البحث في الاوضاع السياسية لأقليم طبرستان من الفتح حتى سنة 225 هـ/840 م ذا اهمية حيث واجهت الدولة العربية الاسلامية في اقليم طبرستان صعوبات بالغة عند فتحهم لهذا الاقليم ، فهو يقع الى الشمال من ايران جنوب بحر قزوين ،مما اعطاه اهمية سياسية وجارية كبيرة .  
وفضلاً عن اهمية موقعه فقد عانى الاقليم من بيئته الجغرافية الصعبة ، وارتباك اوضاعه السياسية ،وشدة مقاومة سكانه للعرب المسلمين الفاتحين لهذا تعذر فتح اقليم طبرستان لسنين طويلة ولم يدخل الاسلام فيه الا عن طريق الدعاة الزيدية العلويين.

### Abstract

It is amatter of important to search in the political situations of Tabristan region since the Islamic conquest (Al-Fatih)till the year 225A.H.840A.D. Where the Islamic Arabic State faced great difficulties in this region when they conquest it. It lies to the north of Iran, north Caspian sea from which it gained its commercial political importance.

its hard geographical environment, the disturbance of its political circamistances ,the strong risistance of its people to the Arab muslim conquerors,So, they couldn't conquest Tabristan region for long years,and islam didn't enter it but by Al-Aawy zaidy callers.

## م

يعد اقليم طبرستان من اقاليم الدولة الاسلامية المهمة الواقعة في القسم الشمالي الغربي من ايران، وعلى طول ساحل بحر الخزر الجنوبي الغربي والذي اطلق عليه في اواخر القرن 6هـ/12م اسم مازندران لاندماجهما معا اداريا وسياسيا، وقد شهد هذا الاقليم احداثا سياسية وعسكرية وصراعات داخلية من قبل حكامه المحليين قبل وبعد الفتح العربي الاسلامي له سنة 18هـ/639م، وذكر سنة 30هـ/650م وحتى احتلال المغول خلال السنوات (616-618هـ/1219-1231م) لهذا الاقليم.

كان لظروف البيئة الجغرافية الصعبة لهذا الاقليم اثر على الحياة السياسية فيه فقد بقي هذا الاقليم عصي على المسلمين لسنوات طوال، إذ لم يتمكن العرب المسلمون الفاتحون من نشر الاسلام بشكل واسع فيه، نظرا لشدة مقاومة سكانه لهم، غير ان دخول عدد من الدعاة العلويين إلى هذا الاقليم قد ساهم في انتشار الاسلام بشكل واسع بين سكانه، لاسيما بعد ان تمكنوا من الوقوف بوجه الخلافة العباسية (132-656هـ/750-1258م) فقد هرب عدد من الدعاة العلويين الزيدية إلى هناك مؤسسين لهم امارة اسلامية (250-316هـ/864-948م) تدين بالمذهب الزيدي في هذا الاقليم.

سنتعرف خلال البحث على تسمية اقليم طبرستان، وموقعه وحدوده ثم اوضاعه السياسية قبل الفتح الاسلامي وبعده.

أولاً: التسمية.

طَبْرستان: بفتح أوله وثانيه وكسر الراء<sup>(1)</sup>. فقد اوردت المصادر الجغرافية اراء عدة عن سبب تسميتها بذلك، يُذكر ان سبب تسميتها - طبرستان - لكثرة اشتباك اشجارها فلا يستطيع الجيش المرور بها الا بعد ان تقطع الاشجار بالطبر من بين ايديهم<sup>(2)</sup>. وهو اسم مركب من كلمتين - طبر-، و- ستان -<sup>(3)</sup>. والطبر، أو التبر تعني بالفارسية - الفأس -<sup>(4)</sup>. و- ستان - تعني بالفارسية الموضع، أو الناحية فسميت طبرستان أي - ناحية الطبر-<sup>(5)</sup>. و- ستان - تأتي بمعنى اخر هونوع من الشجر<sup>(6)</sup>.

وقد اورد ابن الفقيه الهمداني<sup>(7)</sup> ان تسمية طبرستان معربة من كلمة - طبرزنان -، أي - الفؤوس والنساء -، وقد جاءت هذه التسمية بعد ان اجتمع في جيوش بعض الاكاسرة عدد كبير من الجناة وجب عليهم القتل، فتخرج منهم وشاور وزراءه وسألهم عن عدتهم فأخبروه بكثرة عددهم<sup>(8)</sup>. فقال: ( اطلبوا لي موضعاً احبسهم فيه فساروا الى بلاده يطلبون موضعاً خالياً حتى وقفوا بجبال طبرستان فأخبروه بذلك فأمر بحملهم اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه ثم سأل عنهم بعد حول فأرسل مَنْ يخبر بخبرهم فاذا هم احياء بالسوء حالهم فقيل لهم ما تشتهون وكان الجبل كثير الاشجار فقالوا: طبرها، و الهاء فيه بمعنى الجمع في جميع كلام الفرس بمعنى انهم يريدون اطباراً تقطع بها الشجر لتتخذ بيوتاً وحينما اخبر كسرى بذلك أمر ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك ثم امهلهم حولاً اخر وانفذ مَنْ يتفقدهم فوجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم: ما تريدون، فقالوا: زنان زنان أي نريد النساء فأخبر الملك بذلك وأمر مَنْ في حبسه من النساء ان يُحملن اليه فحملن فتزوجوا فسميت طبر زنان أي الفؤوس والنساء<sup>(9)</sup>.

وقد يعود السبب الرئيس في تسميتها بطبرستان الى كثرة استخدام معظم سكانها وبمختلف طبقاتهم الاجتماعية او فئاتهم العمرية للطبر في معظم حروبهم<sup>(10)</sup>. ولهذا فإن اسم طبرستان من غير تعريب يقصد به موضع الاطبار<sup>(11)</sup>.

في حين انفرد ابن اسفنديار<sup>(12)</sup> برأيه حول معنى اسم طبرستان مشيراً الى انها تتألف من مقطعين وهما - طرب وبستان -. وأشار ابن اسفنديار<sup>(13)</sup> أيضاً الى اسم اخر لها وهو - تبرستان - نسبةً الى التبر - الذهب -.

وربما يعود السبب الذي دفع ابن اسفنديار الى تسميتها بالاسم الاول نظراً لكثرة بساطينها ومزارعها، اما سبب تسميتها بالاسم الثاني فقد يكون لكثرة معدن الذهب فيها، او ربما لسبب كثرة اتخاذ نسائها للحلي المذهبة كزينة لهن.

في حين ذكر كي ليسترنج<sup>(14)</sup> ان معنى - الطبر - بلغة اهل تلك البلاد ب - الجبل - أي ان معنى اسم طبرستان هو - بلاد الجبل -.

ويبدو ان تسمية هذا الاقليم باسم طبرستان قد اختلفت تداولها بين الناس وحل محلها اسم مازندران<sup>(15)</sup> بدلاً عنها، وهذا يعني ان تسمية - طبرستان - باسم - مازندران - قد شاع تداوله في العصور التاريخية المتأخرة، وقد اقتصر تداوله فقط بين سكان الاقليم<sup>(16)</sup>. اذ لم تشر معظم المصادر الجغرافية القديمة اليه، وقد انفرد ياقوت الحموي بذلك<sup>(17)</sup>. حيث اشار المستشرق كي ليسترنج<sup>(18)</sup> الى ان ياقوت الحموي يُعد اول

مَنْ ذكر طبرستان بأسم مازندران في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، ولا يعرف السبب الرئيس الذي دفعه الى تسميتها بذلك. وربما أخذت تسمية - مازندران - تشمل اقليم جرجان<sup>(19)</sup> المجاور له<sup>(20)</sup>. وذلك نظراً لموقع هذا الإقليم بين خراسان<sup>(21)</sup> وطبرستان، ونتيجةً للتغيرات الحاصلة في الحياة السياسية فأَن جرجان كانت في بعض الاوقات تتبع خراسان او طبرستان ادارياً وذلك حسب القوة السياسية الموجودة والحاكمة في كلا الاقليمين<sup>(22)</sup>. فضلاً عن ان جرجان وطبرستان كانا ومنذ سنين عدة تابعين ادارياً لخراسان والري<sup>(23)</sup>، فأَن غلب آل سامان<sup>(24)</sup> دعوا لهم، وَأَن غلب عليها آل بويه<sup>(25)</sup> دعوا لهم<sup>(26)</sup>.

ويبدو ان تسمية طبرستان لم يتوقف تداولها بشكل مفاجيء بل كان بالتدريج، اذ كانا في البداية اسمين مترادفين، وكان اسم طبرستان يطلق على الجبال العالية خاصةً، ويشمل بصورة ثانوية الرقعة الضيقة من الارض المنخفضة المحاذية للبحر الممتدة من دلتا سفيد رود الى الرقعة الضيقة من الارض المنخفضة المحاذية للبحر جنوب شرقي بحر قزوين،<sup>(27)</sup> وقد جنوب شرقي بحر قزوين، وقد اطلق اسم مازندران اول مرة على هذه الاراضي المنخفضة فقط حتى شمل المنطقة الجبلية ايضاً.<sup>(28)</sup>

وهذا يعني ان اسم مازندران اسم محدث بحكم انها تمثل حدودها الغربية، وكل مَنْ يُنسب الى هذه الولاية يدعى ب - موزاندرون -، اذ ان - موز - اسم جبل يمتد من حد جيلان<sup>(29)</sup> حتى كلار<sup>(30)</sup> وقصران<sup>(31)</sup>، وكان يقال له موز كوه كما تمتد الى جاجرم<sup>(32)</sup>، ومعنى ذلك ان هذه الولاية كانت تقع ضمن حدود جبل موز<sup>(33)</sup>.

نلاحظ من خلال ما اورده ان معظم التسميات التي اطلقها المؤرخين والجغرافيين على اقليم طبرستان كانت مشابهة الى حد ما مع طبيعتها الجغرافية. ثانياً: الموقع والحدود

يقع اقليم طبرستان في القسم الشمالي الغربي من ايران<sup>(34)</sup> يحده من الشمال بحر قزوين، ومن الجنوب قومس<sup>(35)</sup>، والري، واذربيجان، ومن الشرق جرجان وقومس، اما اقليم الديلم<sup>(36)</sup> فيحده من جهة الغرب<sup>(37)</sup>.

وقد اعتبر احد جغرافيين القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي هذا الاقليم من اعمال خراسان<sup>(38)</sup>.

هذا ويمتد الاقليم على طول ساحل بحر الخزر الجنوبي الغربي حيث يقع رباط<sup>(39)</sup> آخر يقع بين استراباذ<sup>(40)</sup> وطميس<sup>(41)</sup> اقصى حدها مما يلي الديلم خمسون فرسخاً<sup>(42)</sup>، تقريباً<sup>(43)</sup>، وعرضها مما يلي السفوح التي تلي حدود قومس الى ساحل البحر مختلف فيه ففي بعض المواضع ستة وثلاثون فرسخاً، وفي البعض الآخر اربعون فرسخاً وجميعها متصلة العمران، والقرى، والمزارع، والمروج<sup>(44)</sup>. وتُعد طبرستان ناحية كبيرة، اذ يبلغ طولها تقريباً سبع وسبعون درجة<sup>(45)</sup> وثمان عشرة دقيقة، والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمسون دقيقة<sup>(46)</sup>.

ثالثاً: اوضاع اقليم طبرستان السياسية قبل الفتح الاسلامي.

لقد كان اقليم طبرستان ومنذ المراحل التاريخية التي سبقت الفتح الاسلامي له موطناً ومعقلاً وحصناً للأكاسرة والجبابة، نظراً لحصانة هذا الاقليم ومناعته، ووعورة مسالكه، لهذا كانوا يقومون بارسال كل خزائهم وكنوزهم ونخائهم اليه للحفاظ عليها من السلب والنهب، لهذا كان كل ملك يلحق به عدوه الهزيمة يتوجه الى هذا الاقليم متحصناً نظراً لما يجده فيه من امن وراحة، ولبعده عن مكائد خصومه، ولصعوبة توغل اراضيه(47).

يعد اقليم طبرستان اخر املاك الامبراطورية الساسانية قبل الاسلام، اذ بقي ملوكها من اهل البلاد ممن عرفوا بأسم الاصبهيد او - الاصفهيد - نيفاً وقرناً من الزمان، وبقيت كذلك حتى بعد ان فتح العرب بقية بلاد فارس مستقلين في بلادهم الجبلية ضاربين نقوداً فيها والتي كانت تحمل الرموز الفهلوية حتى منتصف القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي(48).

وقد اشرنا سابقاً الى وجود نقود عربية اسلامية ضربت في عدد من مدن اقليم طبرستان لاسيما في العصور الاسلامية المتقدمة، مع استمرار التداول بالعملة الفارسية، وهذا الامر يعطينا صورة واضحة عن طبيعة الوضع السياسي غير المستقر في هذا الاقليم وهذا ما سنوضحه بالتفصيل لاحقاً.

حيث كان اقليم طبرستان من الحصانة والمنعة، اذ بقي ملوك فارس يولونها الى الاصبهيد ليكون نائباً عنهم فيها، فاذا عقدوا له عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت، فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان له ولد والا وجهوا باصبهيد آخر، وبقوا على هذا الحال حتى مجيء الاسلام(49).

ويصف ابن اسفنديار(50) ملوك وامراء وقادة اقليم طبرستان بانهم اعظم الناس، حيث كان الاكاسرة، والملوك، والسلطين قديماً والخلفاء لا يقومون على امر الا بعد ابداء مشورتهم وموافقتهم، وكانوا يطلبون منهم البيعة اولاً، ولأولياء عهودهم، وكانوا يعيشون حياة الفة مع الصديق والعدو.

رابعاً: الفتح الاسلامي لإقليم طبرستان.

سبقت الاشارة الى ان اقليم طبرستان تميز بجباله الوعرة، وتضاريسه ومضايقه القاسية، وقلاعه المنيعه، وهذا قد انعكس على بيئتهم وحياتهم السياسية، والدينية، والاجتماعية فتجبر ملوكهم وعتوا وقسوا وتمسكوا بدياناتهم وتقاليدهم المجوسية، وغدت بلادهم - كما اشرنا انفاً - ملاذاً للفارين اليها، ومأوى لهم، ومما زاد في هذا الامر هو حالة الاكتفاء الذاتي نوعاً ما التي عاشوها لغنى بلادهم، وثرواتهم الاقتصادية وقد ساعدتهم هذا على ان يكونوا بمنأى عن الحكم العربي الاسلامي، لذلك تعددت محاولات فتحه لتتوج بالنهاية بانتصار العرب الفاتحين ونشر الاسلام في معظم مدنه.

ففي سنة 22 هـ/ 643م وفي عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صالح اصبهيد طبرستان سويد بن مقرن(51) على مال يؤديه له(52). وكتب بينهما

كتاب جاء فيه: (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من سويد بن مقرن للفرخان اصبهذ خراسان على طبرستان وجبل جيلان من اهل العدو انك آمن بأمان الله عز وجل على ان تكف لصوتك واهل حواشي ارضك ولا تؤوي لنا بغية وتتقي من ولي خرج ارضك خمسمائة الف درهم من دراهم ارضك فاذا فعلت ذلك فليس لأحد منا ان يغير عليك ولا يتطرق ارضك ولا يدخل عليك الا باذنك سبيلنا عليكم بالأذن أمانة وكذلك سبيلكم ولا تؤون لنا بغية ولا تسلون لنا الى عدو ولا تغلون فان فعلتم فلا عهد بيننا وبينكم<sup>(53)</sup>). وذكر ان فتحها كان سنة 18هـ / 639م<sup>(54)</sup>. وذكر سنة 30هـ / 650م أي في عهد الخليفة عثمان بن عفان- ط-<sup>(55)</sup> وذلك بعد ان افتتحت الممالك المتصلة بطبرستان، فكان صاحب طبرستان يصلح على الشيء اليسير فيقبل منه لصعوبة مسالكها حتى ولي الخليفة عثمان بن عفان- ط- سعيد بن العاص بن امية<sup>(56)</sup> الكوفة سنة 30هـ / 650م<sup>(57)</sup>. وذكر سنة 29هـ / 949م<sup>(58)</sup>. فكتب مرزبان<sup>(59)</sup> طوس<sup>(60)</sup> اليه والى عبد الله بن عامر بن كريز<sup>(61)</sup> والى البصرة يدعوها الى خراسان على ان يملكه عليها ايها غلب وظفر، فخرج عبد الله بن عامر ليفرض سيطرته على طبرستان، وخرج سعيد بن العاص في الوقت ذاته فسبقه عبد الله بن عامر، وغزا سعيد بن العاص طبرستان ومعه في غزواته الامامين الحسن والحسين (عليهما السلام)، ففتح سعيد بن العاص من طبرستان طميش، والرويان، ودنباوند<sup>(62)</sup>، واعطاه اهل الجبال مالا، وكان المسلمون يغزون طبرستان ونواحيها فربما اعطوا الاتوة عفواً وربما اعطوها بعد قتال<sup>(63)</sup>.

وخلال العصر الاموي (41-132هـ / 660-749م) وحينما تولى معاوية بن ابي سفيان الخلافة (41-60هـ / 661-680م) ولي مصقلة بن هبيرة<sup>(64)</sup> طبرستان وضم اليه عشرة الاف<sup>(65)</sup>، وقيل عشرون الفا<sup>(66)</sup>. فلما جاوز المضايق اخذها العدو عليهم، وهذدوا الصخور على رؤوسهم، فهلكوا اجمعين ومعهم مصقلة بن هبيرة<sup>(67)</sup>، فضرب الناس به المثل فقالوا: (حتى يرجع مصقلة من طبرستان)<sup>(68)</sup>.

ثم ان عبيد الله بن زياد بن ابي سفيان<sup>(69)</sup> ولي محمد بن الاشعث بن قيس الكندي<sup>(70)</sup> طبرستان فصالحهم وعقد لهم عقداً ثم امهلوا له حتى دخل فأخذوا عليه المضايق وقتلوا ابنه ابا بكر بينما تمكن هو من النجاة، لذا كان المسلمون يغزون ذلك الثغر وهم حذرون من التوغل في عمق اراضيه<sup>(71)</sup>. ففي سنة 98هـ / 717م وفي عهد الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك (96-99هـ / 715-718م) قام يزيد بن المهلب<sup>(72)</sup> عامله على خراسان بغزو جرجان وطبرستان<sup>(73)</sup>. فاستغاث الاصبهذ بالديلم، فأنجدوه فقاتله يزيد ثم صالحه مقابل ان يدفع له مالا مقداره اربعة الاف درهم، وعلى سبعمائة الف درهم في كل سنة، وان يخرجوا اربعمائة رجل على رأس كل رجل منهم ترس وطيلسان، ورخام فضة، ونمرقة<sup>(74)</sup> حريرو غيرها<sup>(75)</sup>. وكانوا قبل ذلك قد صالحوا على مائتي الف درهم<sup>(76)</sup>. ولم يزل اهل طبرستان يؤدون الصلح مرة ويمتنعون عن ادائه مرة أخرى فيحاربون ويسالمون<sup>(77)</sup>. وفي عهد الخليفة مروان بن محمد (127-132هـ / 744-750م) نقضوا عهدهم مع المسلمين<sup>(78)</sup>. مستغلين بذلك صعوبة مسالك بلادهم وحصانتها، فان شعر بضعف امير خراسان لم يعط شيئاً له، معلناً بذلك الخروج عن طاعته<sup>(79)</sup>.

وفي عهد الخليفة العباسي ابو العباس السفاح (132-136هـ/ 750-754م) وجه اليهم الصلح فصالحوه<sup>(80)</sup>.

وحينما ولي الخليفة ابو جعفر المنصور (136-158هـ/ 754-775م) الخلافة تخوف الاصبهيد منه فكتب اليه بالطاعة، وقدم له الهدايا في النوروز<sup>(81)</sup> والمهرجان<sup>(82)</sup> ليرضى عنه، غير انه بعد ذلك نقض صلحه مع الخليفة وغدر به<sup>(83)</sup>. وقام بقتل عدد كبير من المسلمين، فبعث الخليفة ابو جعفر المنصور اليهم قائده خازم بن خزيمة التميمي<sup>(84)</sup>، وروح بن حاتم المهلب<sup>(85)</sup> ومعهما مرزوق ابو الخصيب<sup>(86)</sup> مولاه فسألهما مرزوق حينما طال عليهما الأمر ان يضربان ويحلقا راسه ولحيته ففعلا، فتوجه الى الاصبهيد شاكياً له ما فعلاه به مكيدةً منه<sup>(87)</sup>. فقال له: (ان هذين الرجلين استغشاني وفعلا بي ما ترى وقد هربت اليك فأنا قبلت انقطاعي وانزلتني المنزلة التي استحقها منك دلتك على عورات العرب وكنت يداً معك عليهم فكساه واعطاه واطهر له الثقة به والمشاورة له فكان يريه ان له ناصح وعليه مشفق فلما اطلع على اموره وعوراته كتب الى خازم وروح بما احتاجا الى معرفته من ذلك واحتال للباب حتى فتحه فدخل المسلمون المدينة وفتحوها وساروا في البلاد)<sup>(88)</sup>، اما الاصبهيد فإنه قتل نفسه بتناوله السم<sup>(89)</sup>.

وحينما وجه الخليفة ابو جعفر المنصور المهدي الى الري وكتب اليه ان يغزو طبرستان وان يقوم بتوجيه ابا الخصيب وخازم بن خزيمة والجنود الى الاصبهيد، وكان الاخير يومئذ محارباً للمصمغان- ملك ديباوند – معسكراً بإزائه فبلغه ان الجند قد وصلوا بلاده، وان ابا الخصيب دخل سارية فساء المصمغان ذلك<sup>(90)</sup>، وقال له: (حتى صاروا اليك صاروا لي)<sup>(91)</sup>، فاجتمعا على محاربة المسلمين، فانصرف الاصبهيد الى بلاده فحارب المسلمين وطالت تلك الحروب، فوجه الخليفة ابو جعفر المنصور القائد عمر بن العلاء وكان توجيهه اياه بمشورة ابرويز في المصمغان<sup>(92)</sup>. حيث قال: (يا امير المؤمنين ان عمر اعلم الناس ببلاد طبرستان)<sup>(93)</sup>. فضم اليه الخليفة ابو جعفر المنصور قائده خازم بن خزيمة فدخل الرويان ففتحها واخذ قلعة الطاق وما فيها، وطالت الحرب حتى فتح خازم طبرستان وقتل عدداً كبيراً منهم، فتوجه الاصبهيد الى قلعته وطلب الامان على ان يسلم القلعة بما فيها من ذخائر، فكتب المهدي الى الخليفة ابي جعفر المنصور بذلك، فقام الاصبهيد فدخل بلاد جيلان من الديلم فمات بها<sup>(94)</sup>.

ومن خلال الحملات العسكرية التي وجهها المسلمون لفتح اقليم طبرستان ونجاحهم في عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور من فرض سيطرتهم على عدد من مدن هذا الاقليم يمكن ان يسمى هذا الفتح بالفتح الاول<sup>(95)</sup>.

ونظراً لعدم استقرار الاوضاع السياسية في اقليم طبرستان لعدم استكمال فتح مدن هذا الاقليم- كما سنوضح ذلك لاحقاً – نجد ان الخلفاء العباسيين بعد الفتح الاول للأقليم كانوا ما ان يعينوا والٍ حتى يعزلوه ليأتي آخر من بعده، وهذا دليل على تدهور الاوضاع في هذا الاقليم وتعثر الخلافة العباسية في فرض سيطرتها المطلقة عليه.



اذ عين الخليفة العباسي المهدي (158-169هـ/ 774-785م) سنة 163هـ/ 779م عامله سعيد بن دعلج<sup>(96)</sup> على طبرستان والرويان، غير انه عزله في سنة 164هـ/ 780م، وعين بدلاً عنه عمر بن العلاء، ثم عين على طبرستان والرويان وجرجان سنة 165هـ/ 781م العامل يحيى الحرشي<sup>(97)</sup>، ليعزل عنها سنة 167هـ/ 783م، ويعين مرة أخرى عمر بن العلاء<sup>(98)</sup>. ليجهز ولي عهد الخليفة العباسي موسى الهادي جيشاً كبيراً، بعدة كبيرة في العام نفسه، باتجاه جرجان لمحاربة ونداد هرمز وشروين صاحبي طبرستان، بعد ان تولى امرة هذا الجيش القائد يزيد بن مزيد الشيباني<sup>(99)</sup> الذي قام بمحاصرتها<sup>(100)</sup>.

وقد استمر الامر سجلاً بين الخلفاء العباسيين وحكام طبرستان، حيث سير الخليفة العباسي المهدي القائد سعيد الحرشي<sup>(101)</sup> في اربعين الفاً من العساكر وتوجه بهم الى اقليم طبرستان سنة 169هـ/ 785م، وفي سنة 170هـ/ 786م وفي عهد الخليفة العباسي الهادي (169-170هـ/ 785-786م) تولى صالح بن شيخ بن عميرة الاسدي<sup>(102)</sup> ولاية اقليم طبرستان.<sup>(103)</sup>

وفي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد (170-193هـ/ 786-808م) اصبح الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي<sup>(104)</sup> والياً على كور الري، والجبل، وجرجان، وطبرستان، وقومس، ودنباوند، والرويان سنة 176هـ/ 792م وبقي والياً عليها حتى سنة 177هـ/ 793م بعد ان اضيفت اليه خراسان، ثم عزل الفضل بن يحيى عنها، وتولى عبد الله بن خازم<sup>(105)</sup> ولايتها من بعده<sup>(106)</sup>.

وفي سنة 184هـ/ 800م عين الخليفة هارون الرشيد الوالي مهرويه الرازي<sup>(107)</sup> على طبرستان، ليقوم سكان هذا الاقليم بقتل هذا الوالي من العام التالي سنة 185هـ/ 801م، ليعين الخليفة هارون الرشيد عبد الله بن سعيد الحرشي<sup>(108)</sup> بدلاً منه<sup>(109)</sup>. وفي سنة 189هـ/ 804م توجه الخليفة هارون الرشيد الى الري، باعثاً الامان الى صاحبي طبرستان شروين بن قارن، ووندا هرمز جد مازيار، واماناً لمرزبان بن جستان صاحب الديلم، فقدم كل من وندا هرمز ومرزبان بن جستان الى الخليفة هارون الرشيد فأكرمهما، واحسن اليهما وضمن ونداهرمز السمع والطاعة له، واداء الخراج عن شروين، وقد قام الخليفة هارون الرشيد سنة 189هـ/ 804م بتعيين عبد الله بن مالك<sup>(110)</sup> والياً على طبرستان، والري، وقومس، ودنباوند وهمذان<sup>(111)</sup>.

وقد تجددت الحملات العسكرية للمسلمين لاستكمال فتوحاتهم لبقية مدن اقليم طبرستان، ففي سنة 201هـ/ 816م وفي عهد الخليفة العباسي المأمون فتح الوالي عبد الله بن خرداذبه اللارز<sup>(112)</sup> والشيرز<sup>(113)</sup> من بلاد الديلم و اضافهما الى بلاد الاسلام، واقتتح جبال طبرستان، وانزل شهريار بن شروين<sup>(114)</sup> عنها، وبعث المازيار بن قارن الى الخليفة المأمون وأسر ملك الديلم الذي كان يلقب ابا ليلي بغير عهد في سنة 201هـ/ 816م<sup>(115)</sup>.

اذ ولي الخليفة المأمون المازيار بن قارن اعمال طبرستان والرويان، ودينبوند  
وسماه محمداً، وجعل له مرتبة الاصبهذ ، وبقي والياً عليها حتى توفي الخليفة المأمون  
سنة 218هـ/ 833م<sup>(117)</sup>.

ان الفتوحات التي شهدتها اقليم طبرستان، لم تنجح الى حدّ ما في نشر الدين الاسلامي، بدليل ان الدين الاسلامي دخل الى هذه المناطق عن طريق الدعاة الزيدية العلويين بعد الفتح الاسلامي بسنين طويلة، بدءاً من سنة (250- 316هـ/ 864-828م)، ولمدة اربعة وستين عاماً، تمكنوا خلالها من تأسيس دولة قوية لهم في هذا الاقليم<sup>(123)</sup>.

## الخاتمة

ان دراسة اوضاع اقليم طبرستان السياسية من الفتح الاسلامي وحتى سنة 225 هـ/840 م امر بالغ الاهمية نظرا للصعوبات البالغة التي واجهتها الدولة العربية الاسلامية في فتح اقليم المشرق الاسلامي كافة واقليم طبرستان خاصة وما ترتب على ذلك الفتح من اثار سلبية وايجابية.

وقد تبين ان اقليم طبرستان عرف في القرن 6 هـ/12 م وبداية القرن 7 هـ/13 م أي بعد الاحتلال المغولي له باسم – مازندران- إذ لم تكن هذه التسمية موجودة في المصادر التاريخية القديمة، إذ كان اسم طبرستان يطلق على المناطق المنخفضة الضيقة والمحاذية للبحر والممتدة من دلتا سفيدرود إلى جنوب شرق بحر قزوين بدأت هذه التسمية تطلق على المناطق الجبلية أيضاً فيما بعد وكان للموقع الجغرافي المهم لاقليم طبرستان ووقوعه شمال ايران وجنوب بحر قزوين، مما اعطاه اهمية سياسية وتجارية كبيرة.

وقد انمازت الفتوحات العربية الاسلامية لاقليم طبرستان بالاندفاع تارة والانحسار تارة اخرى وذلك تبعا لظروف الاقليم الجغرافية والسياسية وشدة مقاومة سكانه للعرب المسلمين الفاتحين، فضلا عن اضطراب الظروف السياسية في المشرق الاسلامي عموما بسبب التنافس والتناحر بين الامارات الاسلامية المستقلة التي كانت تفرض سيطرتها على معظم مدنه.

لذلك فإن الدين الاسلامي لم يدخل الى اقليم طبرستان عن طريق الفتوحات التي شهدها هذا الاقليم بل عن طريق الدعاة الزيدية العلويين بعد الفتح الاسلامي بسنين طويلة .

## هوامش البحث ومصادره:

- (1)- الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت626هـ/ 1228م)، معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، (دار احياء التراث العربي، د.ت)، مج 3، ص244؛ ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت739هـ/ 1338م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت، (دار الجيل، 1412هـ/1992م)، مج 2، ص878.
- (2)- البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت487هـ/ 1094م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواقع، تح: مصطفى السقا، ط3، بيروت، (عالم الكتب، 1403هـ)، ج3، ص887؛ ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت732هـ/ 1331م)، تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس، (دار الطباعة السلطانية، 1840م)، ص432؛ القلقشندي، احمد بن علي (ت820هـ/ 1417م)، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، تح: عبد القادر زكار، دمشق، (وزارة الثقافة، 1981م)، ج4، ص384؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (ت910هـ/ 1504م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط1، بيروت، (مطابع هيد لبرغ، 1975م)، ص383.
- (3)- الرافعي، ابو العباس احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت770هـ/ 1370م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، (المكتبة العلمية، د.ت)، ج2، ص368.
- (4)- اليكري، معجم ما استعجم، ج3، ص887؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص244؛ القزويني، زكريا محمد بن محمود (ت682هـ/ 1283م)، اثار البلاد واخبار العباد، بيروت، (دار صادر، 1960م)، ص404؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص432؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج4، ص384؛ الحميري، الروض المعطار، ص383.
- (5)- ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص244؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص432؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج4، ص384.
- (6)- اليكري، معجم ما استعجم، ج3، ص887؛ الحميري، الروض المعطار، ص383.
- (7)- ابو بكر احمد بن محمد (ت340هـ- 951م)، مختصر كتاب البلدان، لندن، (مطبعة بريل، 1302م)، ص301-302؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص245؛ القزويني، اثار البلاد، ص403-404.
- (8)- ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص301 وص302؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص245.
- (9)- ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص245.
- (10)- ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص302؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص245.
- (11)- ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص245.
- (12) - بهاء الدين محمد بن حسن (ت613هـ/ 1216م)، تاريخ طبرستان، ترجمة: احمد محمد نادي، ط1، القاهرة، (المجلس الاعلى للثقافة، 1422هـ/ 2002م)، ص91.
- (13)- تاريخ طبرستان، ص91.
- (14)- بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، 1373هـ/ 1954م)، ص409.
- (15) - مازندراني: بعد الزاي نون ساكنة ودال مهملة وراء واخره نون، اسم لولاية طبرستان. اذ تقع جنوب بحر قزوين ويبدو انه اسمٌ محدث اذ لم يأت ذكرها في كتب الجغرافيين الاوائل. لمزيد من

- التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص195؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج4، ص386 وص387؛ غربال، د. محمد شفيق، الموسوعة العربية الميسرة، ط3، بيروت، (شركة ابناء شريف الانصاري للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م)، مج1، ص2975
- (16) - ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص409.
- (17) - معجم البلدان، مج3، ص244 وص245، ومج4، ص195.
- (18) - بلدان الخلافة الشرقية، ص409.
- (19) - جرجان: بالضم واخره نون مدينة مشهورة وعظيمة بين طبرستان وخراسان، يذكر ان أول من احدث بنائها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة، وقد خرج منها كثير من الأدباء، والعلماء، والفقهاء، والمحدثين، وهي اقل ندى ومطر من طبرستان، واهلها احسن وقاراً ويساراً. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت 292هـ/ 904م)، البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1422هـ/ 2002م)، ص92؛ الاضطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت 346هـ/ 957م)، مسالك الممالك، ليدن، (مطبعة بريل، 1927م)، ص212؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص420؛ القزويني، اثار البلاد، ص348 وص349؛ العفيفي، عبد الحكيم، موسوعة 1000 مدينة اسلامية، ط1، بيروت، (اوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، 1421هـ/ 2000م)، ص194.
- (20) - ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص409.
- (21) - خراسان: كلمة مؤلفة من مقطعين هما- خُر - بمعنى اسم الشمس، و- أسان - كأنه اصل الشيء ومكانه أي بلاد الشمس، ومعناها ايضا كل بلا تعب، او كل بالفاهية لان - خُر - تأتي بمعنى - كُـلْ، و- أسان - بمعنى - سهل -، وهي بلاد مشهورة شرقيها ما وراء النهر وغربيها قهستان، وقصبتها هراة، ومرو، وبلخ، وهي من أحسن بلاد الله وأمرها، وأكثرها خيراً، واهلها احسن الناس واكلهم عقلاً ورغبة في الدين. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت 367هـ/ 977م)، صورة الأرض، ط2، ليدن، (مطبعة بريل، 1938م)، ج2، ص426 وص427 وص428 وما بعدها؛ البكري، معجم ما استعجم، ج2، ص489 وص490؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص218؛ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت 630هـ/ 1232م)، اللباب في تهذيب الانساب، بيروت، (دار صادر، 1400هـ/ 1980م)، ج1، ص429؛ الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري (ت 816هـ/ 1413م)، تلخيص الاثار وعجائب الملك القهار، ترجمه وعلق عليه: د. ضياء الدين بن موسى بونياتوف، اكااديمية العلوم للاتحاد السوفيتي، معهد الاستشراق واكاديمية العلوم لجمهورية اذربيجان السوفيتي، موسكو، 1391هـ/ 1971م، مخطوطة مصورة محفوظة في مكتبة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، تحت الرقم 263/190، ورقة 41a؛ الحديثي، د. قحطان عبد الستار، ارباع خراسان الشهيرة دراسة في أحوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، البصرة، (مطبعة دار الحكمة، 1990)، ص15 وص16 وما بعدها.
- (22) - ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص42 ومج3، ص244؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص417.
- (23) - الري: اسم مدينة الري هو المحمدية، وسميت بذلك لان الخليفة العباسي المهدي قد نزل فيها عندما كان ولياً للعهد في عهد الخليفة العباسي المنصور (136-158هـ/ 754-775م)، افتتحت على يد القائد قرظة بن كعب الانصاري في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سنة 23هـ/ 643م، شرب اهلها من عيون كثيرة، واودية عظام، للمدينة رساتيق واقاليم عدة، وهي مدينة عامرة، كبيرة، لها ابواب عدة منها باب الطاق وباب هشام وغيرها، ولها حصن وفيها مسجد جامع. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت 279هـ/ 892م)، فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1398هـ/ 1978م)، ص313- ص316؛ اليعقوبي، البلدان، ص89 وص90؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص268- ص390؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ/ 922م)، تاريخ الرسل والملوك، تح: نخبة من العلماء الاجلاء،

(24) - آل سامان: تنسب هذه الأسرة إلى الأكاسرة وسموا بهذا الاسم نسبةً إلى جدهم - سامان - ويذكر أنه من ولد بهرام بن اردشير بن سابور الذي خلف اسد والآخر خلف نوح، ويحيى، والياس الذي تولى كل منهم ولاية في المشرق، بعد قيامهم بتأسيس إمارة عرفت بأسمهم أي - الإمارة السامانية- التي أسسها اسماعيل بن احمد الساماني سنة (289هـ/ 998م) متخذاً من مدينة بخارى عاصمة له، فشهد عهده ازدهاراً ثقافياً، وفكرياً واسعاً، ونشطت صلاتها الثقافية مما ساعد على انتشار الثقافة العربية الإسلامية فيها، واتسع نفوذهم وذاع صيتهم بعد سيطرتهم على إقليم طبرستان سنة (287هـ/ 898م) لكن ما لبث ان خضعت واقتسم الطامعون املكها بعد وفاة اسماعيل بن احمد الساماني سنة 295هـ/ 907 م. لمزيد من التفاصيل ينظر: النرشخي، ابو بكر محمد بن جعفر (ت 348هـ/ 959م)، تاريخ بخارى، تعريب: محمد بن تاويت، فاس، (مطبعة محمد الخامس الجامعية والثقافية، 1392هـ/ 1972م)، ص 86 وص 87 وص 88؛ البيهقي، ظهير الدين ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن زيد (ت 565هـ/ 1169م)، تاريخ بيهق وذكر العلماء والائمة والافاضل الذين نبغوا فيها او انتقلوا اليها، ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي، ط 1، دمشق، (دار اقرأ، 1425هـ/ 2005م)، ص 177 وص 178 وص 179؛ ابن الاثير، اللباب، ج 2، ص 94؛ الجوزجاني، صدر جهان ابو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد (ت 698هـ/ 1298م)، طبقات ناصري، تصحيح ومقابلة وتعليق: عبد الحي حبيبي قندهاري، د. م، (مطبعة كابل، 1342هـ/ 1923م)، ج 1، ص 201 وص 202 وص 203؛ مستوفي قزويني، محمد عبد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر (ت 730هـ/ 1329م)، تاريخ كزيده، اهتمام: د. عبد الحسين نوائي، د. م، (در جابخانه فردوسي آغاز، 1336هـ)، ص 376 وص 377؛ مير خواند، امير محمد بن سيد برهان الدين (ت 904هـ/ 1498م)، تاريخ روضة الصفا، د. م، (ارديبهشت ماه، 1339هـ/ 1920م)، ج 4، ص 30 = ص 31؛ القزويني، يحيى بن عبد اللطيف (ت 968هـ/ 1560م)، لب التواريخ، الخط: محمد باقر بن اسماعيل بن اية الله الحاج شيخ جعفر، بفهارس: ضياء الدين محيط بن محمد كاظم، د. م، (د. مط، 1343هـ/ 1924م)، ص 137 وص 138 وص 139 وص 140 و 141؛ حيدر، محمد علي، الدويلات الإسلامية في المشرق، القاهرة، (عالم الكتب، د. ت)، ص 107 وص 108.

عدد الثاني، عشر

- دولة السلاجقة وبروز مشروع اسلامي لمحاربة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، ط1، المنصورة، (مكتبة الايمان، 2006م)، ص28 وص29.
- (26) - ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص383.
- (27) - سمي بأسماء عدة منها بحر طبرستان، وبحر جرجان، وبحر الخزر، وسمي كذلك بالخراساني، والجبلي، وربما سماه بعضهم الدوارة الخراسانية، واسمه بالفارسية زراء اكفودة، ويسمى كذلك اكفودة دريا، يصب فيه انهار كثيرة، وقد سكن سواحل هذا البحر قبائل عدة. ولمزيد من التفاصيل ينظر: الخوارزمي، ابو جعفر محمد بن موسى (ت232هـ/846م)، صورة الارض، اعتنى به وصححه هانس فون، فينا، (مطبعة هولزهوزن، 1345هـ/1926م)، ص80 وص8؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص272 وص273؛ القزويني، اثار البلاد، ص217 وص301 وص341 وص353 وص374 وص403 وص491 وص493؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص35؛ الفلقشندي، صبح الاعشى، ج3، ص257 وص258؛ واصف بك، امين، الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمسالك الاسلامية، تح: احمد زكي باشا، القاهرة، (دار المصري للطباعة، 1916م)، ص23.
- (28) - ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص409.
- (29) - جيلان، بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، وليس بجبلان مدينة كبيرة انما هي قرى في مروج بين جبال. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص105؛ القزويني، اثار البلاد، ص353 وص354.
- (30) - كلار: مدينة في جبال طبرستان بينها وبين أمل ثلاث مراحل وبينها وبين الري مرحلتان كانت في ثغورها. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص147؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص430؛ الحميري، الروض المعطار، ص494.
- (31) - قُصران: هي كلمة فارسية يريد بها الجمع، وهما قصران الداخل وقصران الخارج، وهما ناحيتان كبيرتان بالري في جبالها، فيها حصن مانع يمتنع على ولاية الري فضلاً عن غيرهم فلا يزال رهائن اهله عند من يملك الري من نواحيه. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص54؛ القزويني، اثار البلاد، ص440.
- (32) - جاجرم: بلدة لها كورة واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن وبعض قراها في الجبل المشرف على ازادوار قصبه جوين، ينسب اليها جماعة من اهل العلم وكل فن. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص21؛ القزويني، اثار البلاد، ص341.
- (33) - ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص73.
- (34) - التميمي، حيدر قاسم، العلويون في المشرق الاسلامي واثروهم الفكري والحضاري حتى القرن الخامس الهجري، ط1، بيروت، (دار النهضة العربية، 1431هـ/2010م)، ص40.
- (35) - قومس: وهي كورة كبيرة واسعة في الاقليم الرابع تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان واكثر ما يكون في ولاية ملكها وقصبته المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص90؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص102.
- (36) - الديلم: جبل سموا بارضهم في قول بعض اهل الاثر وليس بأسم اب لهم، والديلم في الاقليم الرابع، ويُذكر ان الديلم - بفتح الدال وسكون الياء، وفتح اللام وهم الذين كان منهم ملوك بني بويه = الخارجين على خلفاء بني العباس، فقيل هم من بني ماداي بن يافث بن نوح، كما يذكر انهم من بني باسل بن اشور بن سام بن نوح، وهناك من نسبهم الى العرب وهذا القول ضعيف، كذلك الديلم ناحية بين طبرستان واذربيجان على بحر قزوين قاعدتها مدينة رشت. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص369؛ الفلقشندي، صبح الاعشى، ج1، ص421؛ واصف بك، امين، الفهرست، ص55.
- (37) - ابن رسته، ابو علي احمد بن عمر (ت310هـ/922م)، الاعلاق النفيسة، ط1، بيروت، (دار احياء التراث العربي، 1408هـ/1988م)، مج7، ص137.
- (38) - المنجم، اكام المرجان، ص16.

- (39) - رباط: هو اسم للموضع الذي يقيم فيه المسلمون على حدود البلاد الاسلامية لدفع كيد الاعداء وطردهم. لمزيد من التفاصيل ينظر: المقرئزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر (ت 845هـ / 1441م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئزية، طبع وحواشي: محمد بيضون، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1418هـ / 1998م)، ج4، ص199؛ الغلامي، واثق محمد نذير، الربط والخواقق والبيمارستانات ودورها في التربية، بحث منشور في مجلة دراسات اسلامية، العدد 1، 2000م، ص118.
- (40) - استراياذ: بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء والف وياء موحدة والف وذال معجمة مدينة كبيرة مشهورة وهي من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص143؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص439؛ مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، اهتمام: د. منوهر ستوده، ترجمه من الفارسية الى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة الى كلية اللغات في جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، كلية اللغات، جامعة بغداد، 1423هـ / 2002م، ص118.
- (41) - طميس: او طميش او تمشيش بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهي من الاقليم الخامس، مدينة تقع في سهول اقليم طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخاً وهي آخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص266؛ مؤلف مجهول، حدود العالم، ص118.
- (42) - الفرسخ: ثلاثة اميال، والميل الف باع، والباع اربع اذرع شرعية، أي ان طول الفرسخ حوالي ستة كيلومتر. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص39؛ هنتس، فالتر، المكاويل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان، (منشورات الجامعة الاردنية، د.ت)، ص92 وص93 وص94.
- (43) - ابن رسته، الاطلاق النفيسة، مج 7، ص137.
- (44) - ابن رسته، الاطلاق النفيسة، مج7، ص137؛ مؤلف مجهول، حدود العالم، ص118.
- (45) - درجة: الدرجة قدر ما تقطعه الشمس في يوم وليلة من الفلك وفي مساحة الارض خمسة وعشرون فرسخاً وتنقسم الدرجة الى ستين دقيقة. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت 300هـ / 912م)، المسالك والممالك، لندن، (مطبعة بريل، 1889م)، ص4؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص41.
- (46) - ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي (ت 685هـ / 1285م)، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، بيروت، (المكتب التجاري، 1971م)، ص173.
- (47) - ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص89.
- (48) - ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص410.
- (49) - ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص307؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص246.
- (50) - تاريخ طبرستان، ص93.
- (51) - هو بن عائذ بن منجا بن هجير بن نصير بن حبيشة بن كعب بن عبد ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة بن عمرو المدني، كنيته ابو عمرو، ويقال ابو عدي، له سماع من النبي (p)، عداة من الكوفيين، وتوفي بها. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصبهاني، احمد بن علي بن منجويه (ت 576هـ / 1180م)، رجال صحيح مسلم، تح: عبد الله اللبثي، ط1، بيروت، (دار المعرفة، 1407هـ)، ج1، ص288؛ الصفدي، صلاح الدين بن ايبك (ت 764هـ / 1362م). الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط1، بيروت، (دار احياء التراث العربي، 1420هـ / 2000م)، ج16، ص31؛ ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت 852هـ / 1448م). تقريب التهذيب، تح: محمد عوامة، ط1، سوريا، (دار الرشيد، 1406هـ / 1986م)، ج1، ص260.
- (52) - الطبري، تاريخ، ج3، ص233؛ ابن الاثير، الكامل، مج2، ص427 وص428؛ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1413هـ / 1992م)، مج2، ص556.



- (53) - الطبري، تاريخ، ج3، ص233- ص234.
- (54) - ابن الاثير، الكامل، مج2، ص427.
- (55) - الطبري، تاريخ، ج3، ص323 وص324؛ ابن الاثير، الكامل، مج2، ص427.
- (56) - سعيد بن العاص بن امية: هو ابن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ولد سنة 30هـ/ 624م، كان اميراً شريفاً جواداً وقوراً، ولاءه الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - الكوفة واحد الذين كتبوا المصحف للخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ولي امرة المدينة مرات عدة للخليفة معاوية بن ابي سفيان، وقد اعتزل الفتنة ولم يقاتل مع معاوية بن ابي سفيان، ولما صفا الامر الى الاخير وفد سعيد اليه فاجازوه بمال كثير، توفي سنة 57هـ/ 677م، او 58هـ/ 678م، او 59هـ/ 679م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حبان، محمد بن احمد بن ابي حاتم التميمي البستي(ت 354هـ/ 965م)، الثقة، تح: السيد شرف الدين احمد، ط1، د. م، (دار الفكر، 1395هـ/ 1975م)، ج4، ص276 وص277؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايمآز(ت 748هـ/ 1347م). سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط9، بيروت، (مؤسسة الرسالة، 1413هـ)، ج3، ص445 وص446 وص447.
- (57) - البلاذري، فتوح البلدان، ص330؛ الطبري، تاريخ، ج3، ص323 وص324؛ ابن الاثير، الكامل، مج3، ص6 وص7.
- (58) - البلاذري، فتوح البلدان، ص330؛ الطبري، تاريخ، ج3، ص323 وص324؛ ابن الاثير، الكامل، مج3، ص6 وص7.
- (59) - يفتح الميم والراء الساكنة وضم الزاء والجمع - مرازمة - وهي الرئيس من الفرس ، ومعناه بالعربية - حافظ الحد -، وعند العجم لا تطلق الا على الرجل العظيم القدر. ينظر: الجواليقي، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر(ت 539هـ/ 1144م)، المغرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: ابو الاشبال احمد محمد شاکر، ط1، القاهرة، (مطبعة دار الكتب المصرية، 1361هـ/ 1942م)، ص365 وص366؛ القمي، السيد عباس، الكنى والالقب، طهران، (مكتبة الصدى، د. ت)، ج3، ص148؛ شير، ادي، الالفاظ الفارسية المعربة، بيروت، (مطبعة مكتبة الالباء اليسوعيين، 1908م)، ص145.
- (60) - مدينة خراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدين يقال لاحدهما الطابران وللآخرى نوقان، ولهما اكثر من الف قرية، فتحت في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان - رضي الله عنه-. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ج2، ص337 وص338؛ اليعقوبي، البلدان، ص93- ص94؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص272؛ وأصف بك، امين، الفهرست، ص79.
- (61) - هو بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، عامل الخليفة الراشدي عثمان بن عفان - رضي الله عنه - على البصرة، ولد بمكة سنة 4هـ/ 625م، كنيته ابو عبد الرحمن، هو الذي افتتح عامة بلاد فارس وخراسان، وسجستان، توفي بمكة ودفن بعرفات سنة 59هـ/ 679م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن سعد، محمد بن منيع ابو عبد الله البصري(ت 230هـ/ 844م)، الطبقات الكبرى، =بيروت، (دار صادر، د. ت)، ج5، ص44 وص45 وص46 وص47؛ ابن حبان. الثقة، ج5، ص7 وص8.
- (62) - البلاذري، فتوح البلدان، ص330؛ الطبري، تاريخ، ج3، ص323 وص324؛ ابن الاثير، الكامل، مج3، ص6 وص7.
- (63) -دنباوند: بضم اوله وسكون ثانيه وبعده باء موحدة وبعده الالف واو ثم نون ساكنة وآخره دال، وهو جبل من نواحي الري ، وهو في الاقليم الرابع ، ودنباوند ايضاً جبل بكرمان . ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ، مج2، ص316 .
- (64) - مصقلة بن هبيرة: بن شبل بن يثربي بن امرئ القيس بن ربيعة بن مالك ابن ثعلبة، من وجوه اهل العراق، وكان من اصحاب الخليفة الراشدي علي بن ابي طالب - عليه السلام - . لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله(ت 517هـ/ 1123م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من دخلها من الأمائل، تح: محب الدين ابي

- سعيد عمر بن غرامة العمري، بيروت، (دار الفكر، 1995م)، ج5، ص269 وص270 وص271 وما بعدها.
- (65) - البلاذري، فتوح البلدان، ص330؛ الطبري، تاريخ، ج5، ص296؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص307.
- (66) - البلاذري، فتوح البلدان، ص330؛ الطبري، تاريخ، ج5، ص296؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص307.
- (67) - البلاذري، فتوح البلدان، ص330؛ الطبري، تاريخ، ج5، ص296؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص307.
- (68) - البلاذري، فتوح البلدان، ص330؛ الطبري، تاريخ، ج5، ص296؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص307.
- (69) - عبيد الله بن زياد بن أبيه بن أبي سفيان: بعد أول القادة الذين عبروا النهر على الابل، ولاء الخليفة معاوية أمر خراسان فأقام سنتين ثم نقله أميراً على البصرة فقاتل الخوارج سنة 55هـ/ 675م، واشتد عليهم، وقتل على يد إبراهيم بن الأشتر سنة 66هـ/ 687م وذكر سنة 67هـ/ 686م. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، تح: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط1، بيروت، (دار الفكر للطباعة والنشر، 1417هـ/ 1996م)، ج5، ص401- ص416؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/ 1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط1، بيروت، (دار صادر، 1358هـ)، ج6، ص63؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج19، ص245.
- (70) - محمد بن الأشعث بن قيس الكندي: كنيته أبو القاسم، ولد في عهد النبي (p)، عداؤه في أهل الكوفة، قتل سنة 75هـ/ 686م في وقعة المران قتله المختار بن أبي عبيد، أمه أم فروة اخت الخليفة الراشدي أبي بكر الصديق- رضي الله عنه - . لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حبان، الثقات، ج5، ص352؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، تح: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت، (دار الجيل، 1412هـ/ 1992م)، ج6، ص327 وص328.
- (71) - البلاذري، فتوح البلدان، ص331.
- (72) - يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي: وهو الذي تولى أمر خراسان بعد وفاة أبيه سنة 86هـ/ 702م، فمكث نحو سنتان ثم عزله الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان برأي الحجاج بن يوسف حيث كان الأخير يخشى بأسه، فلما عزله حبسه فهرب يزيد إلى الشام. توفي سنة 102هـ/ 721م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج7، ص81 وص82؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت681هـ/ 1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، بيروت، (دار الثقافة، د. ت)، ج6، ص278 وص279 وما بعدها.
- (73) - البلاذري، فتوح البلدان، ص333؛ الطبري، تاريخ، ج5، ص290 وص293 وص294؛ ابن الأثير، الكامل، مج4، ص305 وص306 وص307؛ ابن الوردي، تاريخ، ج1، ص172؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت808م/ 1405م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1413هـ/ 1992م)، مج3، ص87.
- (74) - نمرقة: جمعها نمارق وهي الوسادة الصغيرة التي يتكأ عليها. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن منظور، لسان العرب، فصل القاف، باب النون، مادة نمرق، ج10، ص361؛ مصطفى إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مادة النمرق، ج2، ص954.
- (75) - البلاذري، فتوح البلدان، ص333؛ الطبري، تاريخ، ج5، ص295 وص296؛ مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت421هـ/ 1030م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تح: سيد كسروى

حسن، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1424هـ/ 2003م)، مج2، ص298 وص299؛ ابن الاثير، الكامل، مج4، ص305 وص306 وص307؛ ابن خلدون، تاريخ، مج3، ص87 وص88.

- (76) - الطبري، تاريخ، ج5، ص295.
- (77) - البلاذري، فتوح البلدان، ص333؛ ابن الاثير، الكامل، مج4، ص306.
- (78) - البلاذري، فتوح البلدان، ص333.
- (79) - الحميري، الروض المعطار، ص384.
- (80) - البلاذري، فتوح البلدان، ص334.
- (81) - النوروز، او " النيروز ": اسم فارسي معرب، وهو اول ايام السنة الشمسية عند الفرس وعندهم ايضاً نزول الشمس اول الحمل، ومعناه يوم جديد، وقد يراد به يوم فرح وتنزه، وفي اللغة الفارسية " نينج روز" ويعنى بوم جديد. لمزيد من التفاصيل ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، ص388؛ ابن الوردي، تاريخ، ج1، ص71؛ شير، ادي، الالفاظ الفارسية المعربة، ص107.
- (82) - المهرجان: وهي كلمة مركبة من - مهر - وتعني المحبة و- كان -، وتعني المتصلة وهو عيد للفرس، ويوافق في بداية الشتاء، لكنه تقدم بعد ذلك حتى بقي في الخريف وهو اليوم السادس عشر من شهر - مهر - عندما تنزل الشمس اول الميزان، وهو ستة ايام، ويقال انا الله فرش فيه الارض وجعل الاجسام مقراً للارواح وسمي بهذا الاسم لان الملوك كانوا يترحمون على جميع رعاياهم ويقدمون لهم الطعام، وقيل ان ملكاً ظالمأ اسمه - مهر- مات في ذلك اليوم فتذكراً لنجاتهم اتخذوا عيداً لهم كل سنة. ينظر: شير، ادي، الالفاظ الفارسية المعربة، ص147.
- (83) - ابن خلدون، تاريخ، مج3، ص229؛ الحميري، الروض المعطار، ص384.
- (84) - هو من ولاية اقليم طبرستان الذي حكم بعد مرزوق ابو الخصيب منذ سنة 146هـ/ 763م، كانت مدة ولايته عامين. ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص186.
- (85) - هو ابو حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة الازدي، يعد من الكرماء الاجواد، ولي لخمسة من الخلفاء العباسيين هم الخليفة العباسي ابو العباس السفاح، وابو جعفر المنصور، والمهدي، والهادي، والرشد، كان والياً على السند ولاها اياه الخليفة العباسي المهدي سنة 159هـ/ 775م وكان قد ولاه في اول خلافته الكوفة، ويذكر انه ولي السند سنة 160هـ/ 776م ثم عزل عنها سنة 161هـ/ 777م، ثم ولاه البصرة، وعزله الخليفة الرشيد عن السند وولاه افريقيه سنة 171هـ/ 787م، وتوفي بها سنة 174هـ/ 791م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج2، ص305 وص306؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط5، بيروت، (دار العلم للملايين، 2002م)، ج3، ص34.
- (86) - هو اول ولاية الخلافة العباسية على اقليم طبرستان لسنة 144هـ/ 761م، حيث امر ببناء المسجد الجامع في مدينة ساري في السنة نفسها، وكانت مدة ولايته عامين في أمل بعد فتح اقليم طبرستان. ينظر: ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص186؛ المرعشي، ظهير الدين بن نصير الدين (ت881هـ/ 1476م) تاريخ طبرستان ورويان ومازندران اعتناء واهتمام: كترين بندكان، برنهار د دارن، بطربورغ، (طبع خانه اكااديمية سنية امپراطورية، 1344هـ/ 1855م)، ص374.
- (87) - البلاذري، فتوح البلدان، ص334؛ الطبري، تاريخ، ج6، ص153 وص154؛ ابن خلدون، تاريخ، مج3، ص229.
- (88) - البلاذري، فتوح البلدان، ص334؛ الطبري، تاريخ، ج6، ص153 وص154.
- (89) - البلاذري، فتوح البلدان، ص334؛ الطبري، تاريخ، ج6، ص153 وص154؛ مسكويه، تجارب الامم، ج3، ص64.

- (90) - الطبري، تاريخ، ج6، ص151 وص152؛ ابن الاثير، الكامل، مج5، ص132.
- (91) - الطبري، تاريخ، ج6، ص151 وص152؛ ابن الاثير، الكامل، مج5، ص132.
- (92) - الطبري، تاريخ، ج6، ص151 وص152؛ ابن الاثير، الكامل، مج5، ص132.
- (93) - الطبري، تاريخ، ج6، ص151 وص152؛ ابن الاثير، الكامل، مج5، ص132.
- (94) - الطبري، تاريخ، ج3، ص151 وص152؛ مسكويه، تجارب الامم، ج3، ص62 وص63؛ ابن الاثير، الكامل، مج5، ص132.
- (95) - الطبري، تاريخ، ج6، ص152.
- (96) - هو من القادة والولاة العباسيين، بنى سور وخندق مدينة البصرة سنة 155هـ/ 771م، كان على شرطة البصرة واحداثها سنة 156هـ/ 772م، ولي على امرة البحرين سنة 157هـ/ 773م، = عزل عن احداث البصرة سنة 159هـ/ 775م، ارسله الخليفة العباسي المهدي والياً على اقليم طبرستان والرويان سنة 162هـ/ 778م وغزل عنها سنة 163هـ/ 779م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج6، ص298، وص300 وص301 وص352 وص356؛ ابن الجوزي، المنظم، ج8، ص183 وص187 وص195 وص209 وص228 وص229 وص257 وص264؛ ابن الاثير، الكامل، ج5، ص210-212 وص231 وص243-245 وص353؛ ابن كثير، اسماعيل بن عمر القرشي ابو الفداء دمشقي(ت 774هـ/ 1372م)، البداية والنهاية، بيروت، (مكتبة المعارف، د. ت)، ج10، ص114 وص129.
- (97) - لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
- (98) - مسكويه، تجارب الامم، مج3، ص162 وص163 وص171 وص172.
- (99) - هو ابو خالد من القادة، كان والياً على ارمينية واذريجان انتدبه الخليفة العباسي هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني كبير الخوارج في عهده، فقتل ابن طريف سنة 179هـ/ 807م وعاد الى ارمينية وكان فيما وليه اليمن، توفي ببردعة من بلاد اذريجان سنة 185هـ/ 801م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج6، ص465 وص473؛ ابن الاثير، الكامل، ج5، ص302 وص323.
- (100) - مسكويه، تجارب الامم، مج3، ص172.
- (101) - لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
- (102) - هو من الولاة العباسيين، ولي اقليم طبرستان والرويان سنة 169هـ/ 785م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج6، ص421؛ ابن الاثير، الكامل، ج5، ص269.
- (103) - مسكويه، تجارب الامم، مج3، ص174 وص182.
- (104) - الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي: ابو العباس ولد سنة 147هـ/ 765م، وزير الخليفة العباسي هارون الرشيد، واخوه في الرضاع، كان من اجود الناس استوزره الخليفة هارون الرشيد مدة = قصيرة، ثم ولاه خراسان سنة 178هـ/ 794م، فحسنت فيها سيرته، واقام فيها الى ان قام الخليفة هارون الرشيد بتصفية البرامكة فقبض عليه وعلى ابيه يحيى واخذهما معه الى الرقة فسجنهما، واستنصفى اموالهم، توفي الفضل في سجنه بالرقة سنة 193هـ/ 808م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج4، ص27-36؛ القزويني، التدوين في اخبار قزوين، ج4، ص31؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام، ج5، ص151 وص152.
- (105) - لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
- (106) - مسكويه، تجارب الامم، مج3، ص200 - ص215.
- (107) - هو من سبي سبناذ فاعقه الخليفة العباسي المهدي، ولي اقليم طبرستان سنة 184هـ/ 800م، ليقتل في السنة التالية 185هـ/ 801م. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص294؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج9، ص103؛ ابن الاثير، الكامل، ج5، ص322؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص186.
- (108) - لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
- (109) - الطبري، تاريخ، ج6، ص472؛ مسكويه، تجارب الامم، مج3، ص222 وص227 وص228.

- (110) - لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
- (111) - الطبري، تاريخ، ج6، ص507؛ مسكويه، تجارب الامم، مج3، ص251 وص252.
- (112) - لم اتمكن من العثور على معلومات جغرافية وافية عنها.
- (113) - بالكسر ثم السكون وتقديم الراء المفتوحة على الزاي وهي - شير - وزيادة الزاي نسبة كما قالوا رازي ومروزي، من قرى سرخس، شبيهة بالمدينة بينهما مسيرة يومين على طرف من طريق هراة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص170.
- (114) - الاصبهيد شهريار: هو احد حكام اقليم طبرستان المحليين من اسرة آل باوند وقد ظل في الحكم مدة طويلة حتى انه عاصر شمس المعالي قابوس بن وشمكير وكذلك السلطان يمين الدولة محمود الغزنوي. ينظر: ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص326.
- (115) - الطبري، تاريخ، ج7، ص140 وص141؛ ابن الاثير، الكامل، مج5، ص432؛ ابن خلدون، تاريخ، مج3، ص314.
- (116) - مسكويه، تجارب الامم، مج3، ص404.
- (117) - البلاذري، فتوح البلدان، ص334؛ ابن الوردي، تاريخ، ج1، ص203؛ الحميري، الروض المعطار، ص384؛ الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج1، ص208 وص209.
- (118) - هو ابو العباس عبد الله بن طاهر بن مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي ولد سنة 182هـ/ 798م، وكان نبيلاً عالي الهمة شهماً، وولي امره الشام مدة، ونقل الى مصر سنة 211هـ/ 826م فأقام بها سنة، ونقل الى الدينور، ثم ولاء الخليفة العباسي المأمون على خراسان ليصبح اميراً عليها فكانت له طبرستان، وكرمان، له شعر مليح، توفي بنيسابور سنة 230هـ/ 844م وهو ابن 47 سنة. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، علق عليه ووضع حواشيه: خليل المنصور، ط2، قم، (مطبعة شريعت، 1425هـ)، ج2، ص325 وص326؛ الاصفهاني، حمزة بن الحسن (ت360هـ/ 970م)، تاريخ سني ملوك الارض والانباء، تح: جوتوالد، بيروت، (مطبعة دار مكتبة الحياة، 1961م)، ص168 وص169؛ الكرديزي، ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك (ت440هـ/ 1048م)، زين الاخبار، تعريب: محمد بن تلويت، فاس، (د. مط، 1972م)، ص6 وص7 وص8 وص9؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج3، ص83 وص84 وما بعدها.
- (119) - البلاذري، فتوح البلدان، ص334 وص335؛ الطبري، تاريخ، ج7، ص303 وص304 وص305 وص306؛ مسكويه، تجارب الامم، مج4، ص57 وص58؛ ابن الاثير، الكامل، مج6، ص50 وص51 وص52 وص53 وص54 وص55 وص56؛ الحميري، الروض المعطار، ص384؛ الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج1، ص209.
- (120) - البلاذري، فتوح البلدان، ص334 وص335؛ الطبري، تاريخ، مج7، ص303 وص304 وص305 وص306 وص307؛ ابن الاثير، الكامل، مج6، ص50 وص51 وص52 وص53 وص54 وص55 وص56؛ الحميري، الروض المعطار، ص384.
- (121) - البلاذري، فتوح البلدان، ص334 وص335؛ الطبري، تاريخ، مج7، ص303 وص304 وص305 وص306 وص307؛ مسكويه، تجارب الامم، مج4، ص72؛ ابن الاثير، الكامل، مج6، ص50 وص51 وص52 وص53 وص54 وص55 وص56؛ ابن خلدون، تاريخ، مج3، ص327 وص328؛ الحميري، الروض المعطار، ص384.
- (122) - البلاذري، فتوح البلدان، ص335؛ الطبري، تاريخ، ج7، ص283 وص291؛ الحميري، الروض المعطار، ص384.
- (123) - الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج1، ص158.



- ابن اعثم الكوفي، ابو محمد بن احمد (ت 314هـ / 927م).  
7. الفتوح، تح: علي شيري، ط1، بيروت، (دار الاضواء للطباعة والنشر، 1411هـ / 1991م).
- البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت 487هـ / 1094م).  
8. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط3، بيروت، (عالم الكتب، 1403هـ).
- البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت 279هـ / 892م).  
9. فتوح البلدان، عني بمراجعتيه والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1398هـ / 1978م).
- 10. انساب الاشراف، تح: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط1، بيروت، (دار الفكر للطباعة والنشر، 1417هـ / 1996م).
- البيهقي، ظهير الدين ابوالحسن علي بن ابي القاسم بن زيد (ت 565هـ / 1169م)  
11. تاريخ بيهق وذكر العلماء والائمة والافاضل الذين نبغوا فيها او انتقلوا اليها، ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي، ط1، دمشق، (دار اقرأ، 1425هـ / 2005م).
- الجواليقي، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (ت 539هـ / 1144م).  
12. المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: ابو الاشبال احمد محمد شاکر، ط1، القاهرة، (مطبعة دار الكتب المصرية، 1361هـ / 1942م).
- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت 597هـ / 1200م).  
13. المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط1، بيروت، (دار صادر، 1358هـ).  
14. ابن حبان، ابو حاتم محمد بن احمد البستي التميمي (ت 354هـ / 965م).  
15. الثقة، تح: شرف الدين احمد، ط1، د.م، (دار الفكر، 1395هـ / 1975م).
- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت 852هـ / 1448م).  
16. تقريب التهذيب، تح: محمد عوامة، ط1، سوريا، (دار الرشيد، 1406هـ / 1986م).
- الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت 626هـ / 1228م).  
17. معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، (دار احياء التراث العربي، د.ت).
- الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (ت 910هـ / 1504م).  
18. الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط1، بيروت، (مطابع هيدلبرغ، 1975م).
- ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت 300هـ / 912م).  
19. المسالك والممالك، ليدن، (مطبعة بريل، 1889م).

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت 808م/ 1405م).
- 20. العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1413هـ/ 1992م).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681هـ/ 1282م).
- 21. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: احسان عباس، بيروت، (دار الثقافة، د. ت).
- الخوارزمي، أبو جعفر محمد بن موسى (ت 232هـ/ 846م).
- 22. صورة الأرض، اعتنى به وصححه: هانس فون، فينا، (مطبعة هولز هوزن، 1345هـ/ 1926م).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز (ت 748هـ/ 1347م).
- 23. سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط9، بيروت، (مؤسسة الرسالة، 1413هـ).
- الرافعي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت 770هـ/ 1370م).
- 24. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، (المكتبة العلمية، د. ت).
- ابن رسته، أبو علي أحمد بن عمر (ت 310هـ/ 922م).
- 25. الاغلق النفيسة، ط1، بيروت، (دار احياء التراث العربي، 1408هـ/ 1988م).
- ابن سعد، محمد بن منيع أبو عبد الله البصري (ت 230هـ/ 844م).
- 26. الطبقات الكبرى، بيروت، (دار صادر، د. ت).
- ابن سعيد المغربي، أبو الحسن علي (ت 685هـ/ 1285م).
- 27. الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، بيروت، (المكتب التجاري، 1971م).
- الصفدي، صلاح الدين بن ابيك (ت 764هـ/ 1362م).
- 28. الوافي بالوفيات، تح: أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط1، بيروت، (دار احياء التراث العربي، 1420هـ/ 2000م).
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ/ 922م).
- 29. تاريخ الرسل والملوك، تح: نخبة من العلماء الاجلاء، القاهرة، (مطبعة الاستقامة، 1357هـ/ 1939م).
- ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت 701هـ/ 1305م).
- 30. الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، بيروت، (دار صادر، د. ت).
- ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت 739هـ/ 1338م).
- 31. مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت، (دار المعرفة، 1373هـ/ 1954م)



- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (ت 517هـ/ 1123م).
- 32. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من دخلها من الأمثال، تح: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمري، بيروت، (دار الفكر، 1995م).
- ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت 732هـ/ 1331م).
- 33. تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس، (دار الطباعة السلطانية، 1840م).
- ابن الفقيه الهمذاني، ابو بكر احمد بن محمد (ت 340هـ/ 951م).
- 34. مختصر كتاب البلدان، ليدن، (مطبعة بريل، 1302م).
- القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت 622هـ/ 1225م).
- 35. التدوين في اخبار قزوين، تح: عزيز الله العطاري، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1987م).
- القزويني، زكريا بن محمد (ت 682هـ/ 1283م).
- 36. اثار البلاد واخبار العباد، بيروت، (دار صادر، 1960م).
- القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي (ت 820هـ/ 1417م).
- 37. صبح الاعشى في صناعة الانشا، تح: عبد القادر زكار، دمشق، (وزارة الثقافة، 1981م).
- ابن كثير، اسماعيل بن عمر القرشي ابو الفداء الدمشقي (ت 774هـ/ 1372م).
- 38. البداية والنهاية، بيروت، (مكتبة المعارف، د. ت).
- الكرديزي، ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك (ت 440هـ/ 1048م).
- 39. زين الاخبار، تعريب: محمد بن تاووت، فاس، (د. مط، 1972م).
- مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت 421هـ/ 1030م).
- 40. تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح: سيد كسروي حسن، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1424هـ/ 2003م).
- المقرئزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر (ت 845هـ/ 1441م).
- 41. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئزية، طبع حواشي: محمد بيضون، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1418هـ/ 1998م).
- المنجم، اسحق بن حسين (من علماء القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي).
- 42. آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، د. م، (د. مط، د. ت).
- مؤلف مجهول.
- 43. حدود العالم من المشرق الى المغرب، اهتمام: د. منوچهر ستوده، ترجمه من الفارسية الى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة الى كلية اللغات في جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم

العالي للترجمة باللغة الفارسية، (كلية اللغات، جامعة بغداد، 1423هـ/ 2002م).

- النرشخي، ابو بكر محمد بن جعفر (ت 348هـ/ 959م).
- 44. تاريخ بخارى، تعريب: محمد بن تاويت، فاس، (مطبعة محمد الخامس الجامعية والثقافية، 1392هـ/ 1972م).
- ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر (ت 749هـ/ 1348م).
- 45. تنمة تاريخ المختصر في اخبار البشر، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1417هـ/ 1996م).
- اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت 292هـ/ 904م).
- 46. البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1422هـ/ 2002م).
- 47. تاريخ اليعقوبي، ط2، قم، (مطبعة شريعت، 1425هـ).
- ثالثاً: المصادر الفارسية الاصلية (غير المعربة).
- الجوزجاني، صدر جهان ابو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد (ت 698هـ/ 1298م).
- 1. طبقات ناصري، تصحيح ومقابله وتعليق: عبد الحي حبيبي قندهاري، د. م، (مطبعة كابل، 1342هـ/ 1923م).
- القزويني، يحيى بن عبد اللطيف (ت 968هـ/ 1560م).
- 2. لب التواريخ، الخط: محمد باقر بن اسماعيل بن اية الله الحاج شيخ جعفر، بفهارس: ضياء الدين محيط بن محمد كاظم، د.م، (د. مط، 1343هـ/ 1924م).
- المرعشي، ظهير الدين بن نصير الدين (ت 881هـ/ 1476م).
- 3. تاريخ طبرستان ورويان ومازندران، اعتناء واهتمام: كترين بندگان، برنهار د دارن، بطربورغ، (طبع خانه اكااديمية سننية امبراطورية، 1344هـ/ 1855م).
- مستوفى قزويني، محمد عبد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر (ت 730هـ/ 1329م).
- 4. تاريخ كزيده، اهتمام: د. عبد الحسين نوائي، د.م، (در جابخانه فردوسي آغاز، 1336هـ).
- مير خواند، امير محمد بن سيد برهان الدين (ت 904هـ/ 1498م).
- 5. تاريخ روضه الصفا، د.م، (ارديبهشت ماه 1339هـ/ 1920م).
- رابعاً: المراجع الثانوية:
- التميمي، حيدر قاسم.
- 1. العلويون في المشرق الاسلامي واثروهم الفكري والحضاري حتى القرن الخامس الهجري، ط1، بيروت، (دار النهضة العربية، 1431هـ/ 2010م).
- الجاف، د. حسن كريم.

2. الوجيز في تاريخ ايران، ط1، بغداد، (بيت الحكمة، 2003م).
  - الحديثي، د. قحطان عبد الستار.
  3. ارباع خراسان الشهيرة دراسة في احوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، البصرة، (مطبعة دار الحكمة، 1990م).
  - حيدر، محمد علي.
  4. الدويلات الاسلامية في المشرق، القاهرة، (عالم الكتب، د. ت).
  - شبير، ادى.
  5. الالفاظ الفارسية المعربة، بيروت، (مطبعة مكتبة الالباء اليسوعيين، 1908م).
  - العفيفي، عبد الحكيم.
  6. موسوعة 1000 مدينة اسلامية، ط1، بيروت، (اوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، 1421هـ / 2000م).
  - القمي، السيد عباس .
  7. الكنى والالقب، طهران، (مكتبة الصدى، د. ت).
  - ليسترنج، كي .
  8. بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، 1373هـ / 1954م).
  - مصطفى، ابراهيم، الزيات، احمد، عبد القادر، ماجد، النجار، محمد.
  9. المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، دم، (دار الدعوة، د. ت).
  - المعاضيدي، د. خاشع، الجميلي، د. رشيد.
  10. تاريخ الدويلات العربية الاسلامية في المشرق والمغرب، بغداد، (طبع على نفقة جامعة بغداد، 1401هـ / 1980م).
  - هنتس، فالتر.
  11. المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان، (منشورات الجامعة الاردنية، د. ت).
  - واصف بك، امين.
  12. الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمساكن الاسلامية، تح: احمد زكي باشا، القاهرة، (دار المصري للطباعة، 1916م).
- خامساً: الموسوعات العربية.**
- غريبال، د. محمد شفيق.
  - 1. الموسوعة العربية الميسرة، ط3، بيروت، (شركة ابناء شريف الانصاري للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م).